



تساعية أم المعونة

إعداد القس كمال وردا بيداويد

تساعية
أم المعونة
الدائمة

تساعية أم المعونة الدائمة

إعداد

القس كمال وردا بيداويد

بغداد ١٩٨٤

الطبعة الثانية - ملبورن ٢٠١٤

حقوق الطبع الإلكترونية محفوظة للمصمم

فكرة الغلاف: مخلص خمو، Take Off Design

التصميم الداخلي: مخلص خمو - Take Off Design

طباعة: Take Off Design, Melbourne

Design & Printing Services:

Mukhlis Khamo

Take Off Design

Ph: (03) 9308 9654

Fax: (03) 9308 0446

Email: mukhlis@takeoffdesign.com.au

Web Site: www.takeoffdesign.com.au

بطيركية بابل الكلدانية

حضرة الأب الفاضل القس كمال وردا بيداويد المحترم

السلام والبركة بالرب

أن كتابكم التساعية للعدراء أم المعونة الدائمة
وجدناه مفيداً جد للنفوس وجاذباً إياها إلى العبادة
لمريم العذراء والالتجاء إليها في كل حين ولا سيما
في الشدائد. ولهذا بكمال السرور نوافق على طبعه
وندعو النفوس إلى الاستفادة منه للحياة الروحية
خاصة.

بغداد ٣٠ آذار ١٩٨٤

بولس الثاني شيخو

بطيرك بابل على الكلدان

المقدمة

من الصلوات والعبادات المتداولة في الكنيسة المقدسة، صلاة التساعية، إنها كما يتبين من اسمها صلاة تستمر تسعة أيام متواصلة. أن التساعية الأولى التي يذكرها التاريخ المسيحي هي التساعية التي قام بها الرسل في الفترة الواقعة بين صعود الرب يسوع إلى السماء وحلول الروح القدس، حيث كانوا مواظبين على الصلاة بقلب واحد مع بعض النسوة ومريم أم يسوع وإخوته. (أعمال الرسل ١: ١٤).

والتساعية التي ننشرها الآن هي تساعية أم المعونة الدائمة التي تقام في الفترة ما بين ١٨ - ٢٦ حزيران من كل عام. ويوم ٢٧ حزيران يحتفل بعيدها بأبهة كبيرة في كنيسة أم المعونة الدائمة. ان لهذه التساعية أثراً كبيراً في نفوس المؤمنين، لما للعدراء مريم من منزلة رفيعة لدى الجميع. والتساعية ماهي إلا عرفان بالجميل تجاه هذه الأم

الحنون التي لم يلتجئ إليها أحد وعاد خائباً.
فنهيب بالمؤمنين ان يشتركوا في هذه التساعية تعبيراً
لحبهم البنوي تجاه مريم العذراء وسعيها وراء التأمل
في فضائلها والافتداء بها ونيل شفاعتها القديرة.

القس كمال وردا بيداويد

نبذة تاريخية

أن عبادة مريم العذراء ((أم المعونة الدائمة)) تعود إلى بداية المسيحية. وازدادت وضوحاً بعد مجمع أفسس ٤٣١ الذي فيه أعلنت مريم العذراء ((أم الله)) كعقيدة إيمانية.

أمّا عن تاريخ أيقونة أم المعونة فيقال ان أيقونة عجائبية لأم الله منقوشة على خشب كانت موجودة في أحد معابد مدينة القسطنطينية وكانت هذه الصورة تحظى بشهرة واسعة. وقد أهديت إلى الملكة بولكيريا التي شيدت كنيسة في المدينة ووضعت الأيقونة فيها، لتكون موضع إكرام المؤمنين.

هناك من يقول ان الأيقونة هي من رسم القديس لوقا الإنجيلي، ولكننا نفتقر إلى برهان يثبت ذلك. والأرجح ان المسيحيين عندما لاحظوا ان الأيقونة تصنع معجزات كثيرة قالوا إنها من صنع القديس لوقا. وسرعان ما شرع المسيحيون في استنساخ هذه الأيقونة. ولو ان النسخ العديدة لم تكن مطابقة تماماً مع الأصل، غير ان هيئة العذراء والطفل الإلهي والملابس بقيت في كل النسخ كما هي. وهكذا انتشرت الأيقونة واشتهرت في بلاد الشرق الأدنى. إلا

ان الصورة الأصلية التي ذكرناها قد أتى عليها الزمن.

أيقونة أم الله تصبح أيقونة أم المعونة الدائمة

ذكرنا ان نسخاً كثيرة أُخذت عن الصورة الأصلية. ومنها نسخة كريت التي تعود إلى القرنين الثاني عشر والثالث عشر. فان هذه الجزيرة تأثرت بروحانية الشرق والغرب من جراء الحروب الصليبية. وبينما كانت هيئة الصورة العجائبية القسطنطينية هيئة إلهية يظهر فيها الطفل يسوع كمعلم إلهي والعدراء كأم الله، نرى ان فناني جزيرة كريت قد أضافوا إليها مسحة من العواطف الإنسانية المتمثلة بالألم والقلق الباديين على الصورة، فتظهر العدراء فيها متألمة تحني رأسها نحو الطفل والطفل يسوع يبدو وكأنه طفل خائف. أما الملاكان اللذان كانا ساهرين محترسين إلى جانب الإله في النسخ السابقة فأنهما يبدوان في أيقونة كريت مخبرين بموت ابن الله، حاملين الآت الآلام. وهكذا تبدو أم المعونة الدائمة أمماً إنسانية تعلم ما معنى الألم وتعني بكونها أم المخلص الذي حقق الخلاص للبشرية بالألم والموت.

انتقال الأيقونة من كريت إلى روما

أن في المكتبة الفاتيكانية مخطوطة تعود إلى سنة ١٥٠٠ تذكر كيفية انتقال الأيقونة من جزيرة كريت إلى روما، بعد ان اشتهرت هناك، وجرت معجزات كثيرة بواسطتها.

تقول المخطوطة ان تاجراً من كريت سرق الأيقونة الثمينة وهرب بها إلى روما. وإذ أشرف على الموت، أخبر أحد أصدقائه بأمر الأيقونة العجائبية واستحلفه بتسليمها بعد موته إلى إحدى الكنائس بروما. غير ان هذا الصديق نسي مدة إلى ان ذكرته العذراء بوعدته وهددته بالموت ان لم ينجزه سريعاً. فوعد بتسليمها، ولكن زوجته رفضت ذلك فمات الرجل. عند ذلك أرادت ابنته تسليم الأيقونة إلى إحدى الكنائس. إلا ان إحدى جاراتها أقنعتها بالاحتفاظ بها في بيتها. فسلمت الأيقونة إلى الجارة وما أن ظلت الأيقونة عندها مدة قصيرة حتى أنتابها مرض خطير وخافت من العقاب فوعدت بتسليم الأيقونة. وإذ كانت في حيرة من أمرها ولا تدري إلى أية كنيسة تسلمها إذا بالعذراء توجهها إلى كنيسة مار متى الواقعة بين كنيسة مريم الكبرى ويوحنا اللاطرائي.

وهكذا في ٢٧ آذار سنة (١٤٩٩) نُقلت الأيقونة إلى
كنيسة مار متى، وظلت في هذه الكنيسة العائدة إلى
الآباء الاوغسطينيين وأصبحت موضع إكرام الجميع
مدة ثلاثة قرون. إلا ان هذه الأيقونة لم تكن أحسن
حظاً من الأيقونة القسطنطينية. فحينما دخل جنود
نابليون بونابرت إلى رومة سنة ١٧٨٩، قررت السلطة
الفرنسية هدم ٣٠ كنيسة. وكانت كنيسة مار متى
من جملتها. فتشتت الآباء الاوغسطينيون وحملوا
الأيقونة إلى كنيسة مريم باستيرولا، وفي هذه الكنيسة
كان الناس يتعبدون لأيقونة أخرى، ولهذا وضعت
أيقونة أم المعونة الدائمة في مكان خفي لا يعلم به
من الآباء الاوغسطينيين إلا راهب يدعى (اوغسطينو
اورسلي) الذي كان قد أمضى عشر سنوات في دير
كنيسة مار متى، وكان متعبداً للأيقونة العجائبية.
وشاءت العناية الربانية ان يتردد على الكنيسة
المذكورة صبي يدعى ميخائيل ماركي، ويصادق
الراهب اوغسطينو، فيأنس له الراهب ويطلعه على
أمر الأيقونة ويقول له: «عزيزي ميخائيل لا تنسى
هذه الأيقونة. إنها أيقونة كنيسة مار متى التي طالما
كلمتك عنها. فما أكثر العجائب التي صنعتها». وتوفي

الراهب اوغسطينو سنة ١٨٥٢، ولم يبق من يعرف الحقيقة الأيقونة غير الصبي ميخائيل ماركي.

انتشار الأيقونة من روما إلى بلدان العالم

بعد موت الأخ اوغسطينو، امر البابا بيوس التاسع رئيس رهبنة الآباء المخلصين بنقل مقر رئاسة الرهبنة من مدينة نابولي إلى روما. فاشترى قصرًا اسمه فيلا كاسيرتا الواقع على جبل اسكولينو ليكون مقر رهبنتهم الجديد. وبنوا فيه كنيسة باسم مؤسس رهبنتهم القديس الفونس. وقام أحد الرهبان بدراسة حول تاريخ هذا القصر والآثار والمخطوطات الموجودة فيه. فأطلعت المخطوطات على أيقونة قديمة كانت في الدير سابقًا. فأخبر إخوته الرهبان بهذا الأمر. وإذا بأحد الرهبان يعلن ان تلك الأيقونة هي الآن في معبد بكنيسة مريم باستيرولا. ولم يكن هذا الراهب إلا الصبي ميخائيل ماركي الذي بعد وفاة الأخ اوغسطينو انتمى إلى الرهبانية المخلصية. وفي سنة ١٨٦٥ قام الآباء المخلصيون بزيارة للأب الأقدس والتمسوا منه استعادة الأيقونة. فوافق البابا على التماسهم وسلمت الأيقونة إلى الأب ميخائيل

ماركي. وقام أحد الرسامين البولنديين بتصليح ما قد طرأ عليها من التغيير من جراء عوامل الطبيعة والإهمال، فعادت إلى بهائها الأول. وفي ٢٦ نيسان سنة ١٨٦٦ نُقلت الأيقونة باحتفال كبير إلى كنيسة الآباء المخلصين. وفي ٥ آيار قام الأب الأقدس نفسه بزيا رتها. وهكذا انتعشت عبادة أم المعونة الدائمة من جديد، لا سيما بعد زيارة البابا لها، والكلام الذي وجهه إلى الآباء المخلصين طالباً فيه ان ينشروا عبادتها في العالم أجمع.

كيف وصلت عبادة أم المعونة الدائمة إلى العراق

عندما كان البطريرك مار عمانوئيل الثاني في روما في ضيافة الآباء المخلصين، أنتابه مرض شديد، فوجد العذراء بنشر عبادتها إذا ما شفي من مرضه. وقد منت العذراء عليه بالشفاء. فعاد إلى الوطن وانجز وعده وبنى كنيسة في الموصل تحمل اسم أم المعونة الدائمة سنة ١٩٤٤ وكانت قصة أيقونة أم المعونة الدائمة قد انتشرت بين المؤمنين بالترجمة العربية التي أجراها المطران سليمان الصائغ سنة ١٩٣٨. كما ان

البطريك بولس شيخو قد قام بترجمتها إلى الكلدانية
سنة ١٩٣٨. وفي عهد بطريركيته شيّد كنيسة في بغداد
- السعدون باسم أم المعونة الدائمة سنة ١٩٦٦ وفيها
تقام تساعيتها كل سنة.

منهاج التساعية

١. نشيد «مجد مريم» يُقال في كل أيام
التساعية
٢. صلاة إلى أم المعونة الدائمة
٣. من مآثر أم المعونة الدائمة
٤. صلاة "ابتهال" إلى أم المعونة الدائمة
٥. طلبة مريم العذراء (كريا ليسون)
٦. نشيد
٧. صلاة إلى أم المعونة الدائمة قبل القداس
٨. القداس الإلهي
٩. صلاة إلى أم المعونة الدائمة تقال قبل
التناول
١٠. الختام بنشيد (حبك يا مريم) - ويقال في
أيام التساعية كلها

اليوم الأول

نشيد ((مجد مريم))

(١)

مجدُّ مريم يتعظم في شروقٍ وغروبٍ
كرّموها عظموها ملّكوها في القلوب

(الردّة)

السلام - السلام - لك السلام - لك السلام يا أم الإله.

(٢) قد تعالت وتلّأت ما لأضواها غروب

وهي قالت حين نالت لتهنئي الشعوب.

(٣) قد رآها واصطفها رب كل العالمين

ووقاها مذ براها كل محذور يشين.

(٤) اذكرينا وأنظرنا مثل أم للبنين

واقبلنا واجعلنا بين صف العابدين.

صلاة إلى أم المعونة الدائمة

يا أم المعونة الدائمة. ما أحبَّ إلى نفوسنا، ان نجثو أمام صورتك العجائبية. فأنها تثير في قلوبنا دوماً أحر العواطف النبوية. فأننا لنشاهد على ذراعك يسوع مخلصنا مصدر كل خير وبركة. وأنت أمّه، فلك ان تطلبي، وله ان يستجيب. لأنه لم يُسمع قط أنه رفض طلبك. فها نحن نلتجئ إلى شفاعتك القديرة. فاستمدي لنا النعمة والقوة ولا تردينا خائبين.

(أبانا. السلام. المجد)

من مآثر أم المعونة الدائمة

كان في روما عام ١٨٤٦. مُقَعَّد. اتَّخَذَ له زاوية أمام كنيسة العذراء «أم المعونة الدائمة» يجلس فيها. ومن مكانه كان يلتمس الشفاء من مرضه. وفي أحد الأيام توجه بالصلاة إلى مريم البتول. مخاطباً إياها بكل دالة بنوية قائلاً: «لقد طال انتظاري أيتها القديسة، وأملي عظيم برأفتك. فخذني عكازتي يا حنونة. أني

لن أغادر هذا المقام (المكان) حتى تردني إليّ القوة
والصحة».

واستجابت مريم ذلك الطلب الصادر عن أعماق
قلب المُقعد المسكين الممتلئ بالثقة والإيمان الحي.
فحدثت المعجزة ونال الكسيح الشفاء التام. فقام في
الحال ودخل فرحاً إلى الكنيسة، ليشكر أم المعونة
الدائمة التي استجابت صلاته، وهرعت إلى نجدته
فشفته من عاهته. وأنتشر خبر الأعجوبة في أرجاء
المدينة. فأقبلت جماهير غفيرة لرؤية المُقعد الذي
نال الشفاء. ودخلوا معه إلى الكنيسة وهم يرفعون
أناشيد الحمد والشكر للام البتول التي لا تخيب
سائلاً أبداً.

ابتهال مار افرام ملفان الكنيسة
(توفي سنة ٣٧٣ في مدينة اورفا)

يا سيدتي الجزيلة القداسة أم الله يا ممتلئة نعمة.
إنك فخر البشرية بأسرها، والقناة التي بواسطتها
تأتينا جميع الخيرات. أنت ملكة جميع الكائنات بعد
الثالوث الأقدس أنت الوسيطة لدى الوسيط. والجسر

السري الذي يصل الأرض بالسماء، والمفتاح الذي يفتح
أبواب الفردوس. أنت محاميتنا وشفيعتنا. ألا انظري
إلى إيماننا وأشواق قلوبنا المتعبدة لك، وتذكري حنانك
وقدرتك. أنت أمّ ذاك الذي هو وحده الرأفة والصلاح.
وارحمني نفوسنا المسكينة. فنستحق بواسطتك ان نقوم
يوماً عن يمين ابنك ووحيدك في السماء.

طلبة مريم العذراء

كريستاليسون

كرياليسون

كريستاليسون

كرياليسون

أنصت إلينا

يا أيها المسيح

أرحمنا

يا الله الآب الإله السماوي

أرحمنا

يا الله الابن مخلص العالم

أرحمنا

يا الله الروح القدس

أرحمنا

يا الله الثالوث الأقدس الإله الواحد

صلي لأجلنا

يا قديسة مريم

صلي لأجلنا

يا والدة الله

صلي لأجلنا

يا عذراء العذارى

صلي لأجلنا

صلي لأجلنا

صلي لأجلنا

صلي لأجلنا

صلي لأجلنا

صلي لأجلنا

صلي لأجلنا

صلي لأجلنا

صلي لأجلنا

صلي لأجلنا

صلي لأجلنا

صلي لأجلنا

صلي لأجلنا

صلي لأجلنا

صلي لأجلنا

صلي لأجلنا

صلي لأجلنا

صلي لأجلنا

صلي لأجلنا

صلي لأجلنا

يا أم المسيح

يا أم النعمة الإلهية

يا أمّاً طاهرة

يا أمّاً عفيفة

يا أمّاً محصنة

يا أمّاً غير مدنسة

يا أمّاً شهية

يا أمّاً عجيبة

يا أم المشورة الصالحة

يا أم الخالق

يا أم المخلص

يا بتولاً حكيمة

يا بتولاً محترمة

يا بتولاً ممدوحة

يا بتولاً قادرة

يا بتولاً حنونة

يا بتولاً أمينة

يا امرأة العدل

يا كرسي الحكمة

يا سبب سرورنا

صلي لأجلنا
صلي لأجلنا
صلي لأجلنا
صلي لأجلنا
صلي لأجلنا
صلي لأجلنا
صلي لأجلنا
صلي لأجلنا
صلي لأجلنا
صلي لأجلنا
صلي لأجلنا
صلي لأجلنا
صلي لأجلنا
صلي لأجلنا
صلي لأجلنا
صلي لأجلنا
صلي لأجلنا
صلي لأجلنا
صلي لأجلنا

يا أناءً روحياً
يا أناءً مكرماً
يا أناء العباداة
يا وردة سرية
يا برجاً داودياً
يا برج العاج
يا بيت الذهب
يا تابوت العهد
يا باب السماء
يا نجمة الصبح
يا شفاء المرضى
يا ملجأ الخطاة
يا معزية الحزاني
يا معونة النصاري
يا سلطنة الملائكة
يا سلطنة الآباء
يا سلطنة الأنبياء
يا سلطنة الرسل
يا سلطنة الشهداء
يا سلطنة المعترفين

يا سلطنة العذارى	صلي لأجلنا
يا سلطنة جميع القديسين	صلي لأجلنا
يا سلطنة محبوباً بها بلا دنس أصلي	صلي لأجلنا
يا سلطنة منتقلة إلى السماء	صلي لأجلنا
يا سلطنة الوردية المقدسة	صلي لأجلنا
يا سلطنة السماء والأرض	صلي لأجلنا
يا سلطنة السلام	صلي لأجلنا
يا حمل الله الحامل خطايا العالم	أنصت إلينا
يا حمل الله الحامل خطايا العالم	استجب لنا
يا حمل الله الحامل خطايا العالم	أرحمنا

تحت ستر حمايتك نلتجئ يا والدة الله القديسة، فلا تغفلي عن طلباتنا في شدائدنا لكن نجينا من جميع المخاطر على الدوام أيتها العذراء المجيدة المباركة. السلام عليك أيتها الملكة أم الرحمة والرفقة، السلام عليك يا حياتنا ولذتنا ورجاءنا. إليك نصرخ نحن المنفيين أولاد حواء ونحوك نتنهد نائحين وباكين في هذا الوادي وادي الدموع. فاصغي إذا إلينا يا شفيعتنا وانعظفي بنظرك الرؤوف نحونا، واريننا بعد

هذا المنفى يسوع ثمرة بطنك المباركة. يا شفوفة يا
رؤوفة يا مريم البتول الحلوة اللذيذة

- تضرعي لأجلنا يا والدة الله القديسة:
- لكي نستحق مواعيد المسيح.

صلاة إلى أم المعونة الدائمة
(قبل القداس)

يا أم المعونة الدائمة، ان قلبنا يتدفق ثقة عظيمة
بك من أجل اسمك العذب فيها. نحن منطرحون
عند قدميك ونعرض أمامك كل ما نحتاجه في حياتنا
ولدى ممانتنا. أننا نلتمس مساعدتك الوالدية، في
جميع شدائدنا. فتنازلي واصغي إلينا واستجيبينا في
زمن التجارب والمحن. وامنحينا حياة مليئة بالنعمة
والخيرات والنجاح طول أيام حياتنا على الأرض،
ريثما نأتي لنشاهدك في المجد السرمدى. آمين.

القداس الإلهي
صلاة قبل تناول

يا والدة الله الطاهرة، يا نورنا وملجأنا وعزاءنا،
أهلينا إلى الاشتراك في جسد ابنك ودمه الكريم، نحن
الخطأة غير المستحقين، يا من ولدت ينبوع الحياة،
أحيينا نحن المائتين بالخطيئة، وامنحينا خشوع القلب
واتضاع الفكر والندامة الكاملة والعزم الوطيد
على الثبات لنمدحك ونعظّمك، يا مريم والدة الله
القديسة. فساعدينا لتتقدم من تناول أسرار ابنك
الوحيد ونحن لابسون ثياب العرس، فنقبله بقلوب
نقية ونتحّد به اتحاداً وثيقاً ونحيا معه دوماً أمناء
على مثالك أيتها الأم المباركة.

نشيد الختام ((حبك يا مريم))

اليوم الثاني

نشيد ((مجد مريم))

صلاة إلى أم المعونة الدائمة

يا أم المعونة الدائمة، أنك في هذا الطفل الصغير الذي
تضمينه إلى قلبك، ترين ابن الله وابنك وممثل البشر
أجمعين. فلا تنسي ان يسوع ابنك قد طلب منك وهو
على الصليب ان تجديه في كل واحد منا. فيسوع هذا
الذي على ساعديك، هو كل نفس متألمة، هي نفسنا
الآتية إليك لتستنجد حنوك. فيا أمانا استجيبى لنا،
فأنك عارفة باحتياجاتنا وقادرة على تليبيتها.

أبانا... السلام ... المجد...

من مآثر أم المعونة الدائمة

أن العالم الفيزيولوجي الكسي كاريل الحائز على جائزة نوبل للعلوم عاش مدة طويلة من حياة تائها في الضلال والمادية. ولكنه كان يشعر في قرارة نفسه بفراغ رهيب وعطش مذيب إلى الحقيقة. زار يوماً مدينة العذراء ((لورد)) كسائح فضولي لا غير. فأشرق عليه هناك نور الإيمان بشفاعة مريم وشعر بعطش روحي مذيب وهو يرى المؤمنين من أصحاب ومرضى يهرعون إلى مريم. فتمتم في داخله بينما كان شاخصاً إلى تمثال السيدة: «آه كم أود لو أستطيع ان أوّمن كما يؤمن هؤلاء بانك أيتها العذراء مريم لست مجرد ينبوع عذب من مختلفات أدمغتنا». وكانت هناك شابة مصابة بمرض عضال عجز الأطباء عن شفائها، فطلب الكسي من مريم ان تتنازل وتشفيها ليحل الإيمان في قلبه مثل سائر الحاضرين هناك. فشفيت تلك الشابة فعلاً بأعجوبة باهرة كما سجل هو نفسه في مذكراته. وعلى أثر ذلك هتف الكسي قائلاً: «أيتها العذراء الجزيلة العذوبة، يا نصيرة البائسين الذين يدعونك بتواضع وإيمان صوني عبدك المائل بين يديك.

أني أومن بك... فلقد قابلت شكي بأية باهرة... ان
أمنيته الكبرى ان أكون مؤمناً». فلقد سطعت في
نفس الطبيب الجراح أنوار الإيمان بشفاعة سيده
لورد. وعاش إلى أيامه الأخيرة، وهو يلهج بمديح
العدراء ومات عام ١٩٤٤ ميتة سالحة.

ابتهال الأب ليونيس اليسوعي
(توفي عام ١٩٢٧)

يا مريم القديسة أم الله احفظي في قلب طفل نقيا
شفافاً كالينبوع. انيليني قلباً سليماً لا تشغله أشجانه،
قلباً سميحاً بذولاً، سريع التأثر لوجع المصاب، قلباً
أميناً جواداً لا ينسى المعروف أبداً، ولا يحفظ ضغينة
قط. هبيني قلباً حليماً وضيعاً يحب ولا يطلب مقابلة
بحب. يسر عند انسحابه من قلب حبيب، ليدخل
ابنك الإله فيه. قلباً شهماً لا يقهر ولا يوصده نكران
جميل ولا يرضيه عدم مبالاة، قلباً يحته بشدة مجد
المسيح يسوع، مجروحاً بجرح حبه، الذي لا يبرأ إلا
في السماء.

- طلبة مريم العذراء
- نشيد
- صلاة إلى أم المعونة الدائمة قبل القداس
- القداس الإلهي
- صلاة إلى أم المعونة الدائمة قبل تناول
- نشيد الختام ((حبك يا مريم))

اليوم الثالث

نشيد ((مجد مريم))

صلاة إلى أم المعونة الدائمة

يا أم المعونة الدائمة، ما أحب صورتك المباركة التي
تنطق بجميع عظامك. فعليها لقبك المجيد أم الله،
وجبرائيل رئيس الملائكة الذي دعاك ممتلئة نعمة
ومikhail ممثل الطغمت الملائكية. ثم أننا نشاهد
ملك الملوك نفسه على ذراعيك...
فأنت إذن المباركة بين النساء. أنت مرآة الكمال. فيا
أيتها الأم العجيبة التي نبتهج اليوم بإعلان قداستك
وأمجادك. هبي لنا ما نلتمسه من قدرتك السامية.
أمين.

أبانا... السلام ... المجد...

من مآثر أم المعونة الدائمة

روى الأديب والمؤرخ الفرنسي المعروف (فردريك اوزانام) (١٨١٣-١٨٥٣) في مذكراته إذ كان طالباً في جامعة باريس، أنه في أحد الأيام شعر برغبة ملحة في الصلاة والاختلاء أمام القربان المقدس. فدخل أقرب كنيسة مر بها، وهي كنيسة القديس اسطيافانس، وتقدم ليتخذ له مكاناً فرأى رجلاً وقوراً كلل الشيب هامته وقد سجد في موضع قصي محنياً رأسه مختلياً في صلاة عميقة، جامعاً يديه وهما تعانقان المسبحة الوردية. أنه لم يعرف للوهلة الأولى. فلما أمعن النظر إليه اندهش، إذ عرف في الرجل أستاذه الجامعي الذائع الصيت (اندرية امير) (١٧٧٥-١٨٣٦) ذاك الفيزيائي الشهير في كل العالم خاصة بتجاربه في مجال الكهرباء. قال اوزانام في مذكراته وهو يروي هذا الحادث: (أن مشهد أستاذه الجليل وهو ساجد بخشوع يصلي الوردية قد طبع في نفسي أثراً بالغاً أكثر من ألف مقالة أو موعظة).

فكم يكبر الإنسان في عيني الله عندما يصلي ويتضع! أنه يعود باراً إلى بيته. فلا تنسى أيها المسيحي ان تصلي المسبحة يومياً، فهي كنز تذرّه لك.

صلاة القديس جرمانوس بطريك القسطنطينية
(توفي عام ٧٣٣)

يا مريم، أنت وحدك سيدتي وعزائي عند الله، أنت
وحده الندى السماوي الذي يبرد أوجاعي، أنت
تقطرين في قلبي إذا جف ويس مياه الغيث الإلهي.
أنت الضياء الساطع الذي ينير نفسي إذا أحاطت بها
الظلمات. أنت دليلي في أسفاري وقوتي في ضعفي،
وكنزي في فقري ودواءً لجروحي. أنت عزائي في
بكائي وهدوئي في أوجاعي. بك حُلَّت قيودي وتوطد
رجاء خلاصي. فانصتي لصلواتي وتحنني لتحسراتي.
فاقبلي تشكياتي وأشفقي علي. ولتتحرك لدموعي
أحشاؤك حنوًّا كما يليق بك أنت أم الله التي أحبت
البشر حباً عظيماً. فإنني ابتهل إليك يا سيدتي الكاملة
بأن لا تخيبي أمالي، لكن هبيني ما أرجوه منك يا
عروسة الإله التي ولدت ربنا وإلهنا، ابنك يسوع
المسيح. الذي له يليق المجد والإكرام والسجود مع
الآب الذي لا مصدر له والروح القدس الحي إلى
دهر الدهرين. آمين.

- طلبة مريم العذراء
- نشيد
- صلاة إلى أم المعونة الدائمة قبل القداس
- القداس الإلهي
- صلاة إلى أم المعونة الدائمة قبل تناول
- نشيد الختام ((حبك يا مريم))

اليوم الرابع

نشيد ((مجد مريم))

صلاة إلى أم المعونة الدائمة

يا أم المعونة الدائمة. أنت الفرع المقدس الذي منه
خرجت زهرة الحياة، ومن محياك أشرق نجم ساطع
لأنك أنت (نجمة الصبح) التي بشرتنا بيوم الخلاص.
أنت (نجمة البحر) التي فيها يشرق الرجاء. فيا أمماً
حبيبة كم تخففين علينا ثقل الواجب.
فذكرك بهجة القلوب، واسمك سلام لنفوسنا
المضطربة. فدعينا نهتف إليك يا أمماً حبيبة: أننا نحبك
وبك ومعك نحب ابنك الإلهي، فيا رجاءنا اشفقي
علينا واستجيبينا، أمين.

أبانا... السلام ... المجد...

من مآثر أم المعونة الدائمة

انتشر الطاعون في روما في عهد القديس غريغوريوس (١٠٧٣ - ١٠٨٥) فأودى بحياة عدد كبير من سكانها. فعم الجزع وصار الناس ينفرون من المصابين لكثرتهم، وأهمل المحتضرون دون مؤاس ولا نصير. وباتت جثث الموتى ملقاة على الطريق، لا يجرؤ أحد على دفنها خشية العدوى. فظهرت الكآبة والوجوم على جميع الوجوه وانهمرت الدموع من المآقي وتصاعدت أصوات النوح والأنين من الصدور في كل صوب من المدينة الخالدة المبتلاة بالداء الفتاك. أثر ذلك المشهد الأليم في قلب الحبر القديس تأثيراً بالغاً، فأخذ يحث الشعب على الاستغاثة بمريم، وأوعز بأن يطاف بأيقونتها الشريفة في الشوارع المكتظة بأشلاء الموتى. فارتفعت أصداء نحيب الجماهير إلى عنان السماء وتعالت الهتافات من الأعماق: يا مريم يا معونة النصارى بأشفاء المرضى، ساعدينا في بلايانا، وأزيلي عنا كابوس الطاعون المسلط على مدينتنا. سمعت الأم الحنون صوت أولادها المساكين وأصغت إلى تنهدات قلوبهم الكليمة. فأزالت عنهم كربتهم.

إذ توقف المرض الوبيل بمعجزة من الأم القديرة.
وهكذا أعادت إلى المدينة الصريعة الهدوء والراحة
والعافية.

صلاة لأحد الكهنة

يا مريم، لقد أتعبتني الكلمات وأنا بحاجة إلى الإيمان
الذي لا يفسر بل يعاش، وليس فهماً بل عطاء. كُنْتُ
فقيرة بالأمور البشرية وغنية بالله. الإنسان دون الله
وحيد. وحياته لا معنى لها. أنت آمنت، عدم الإيمان
هو الأعياء. أنت عشت في المحبة، وعدم الحب هو
الأم المضعف. من يحب لا يخاف من العطاء، ومن
يؤمن لا يخاف من المجازفة.

أنت تدعيني لأصغي إلى الله، وان أنتظر منه الخلاص
كل يوم، وان أعيش بأمانة متناهية وأكمل التزاماتي
بجدية. أنت نموذج التواضع ومثال الحياة التي ترضي
الله، حياة البساطة التي توصل إليه، حياة كلها خدمة
في سبيل الأخوة.

يا مريم أنظري إلى عاملنا الذي ينقصه الله، ينقصه

الإيمان والحب. ان الأرض التي مررت بها وعشت فيها هي في كآبة مريرة. الأرض التي عشت عليها تقطر ألماً ودماً... الأرض التي غادرتها تعيش في ضياع. أنظري إلى حياتي الفقيرة، إلى قواي، وإلى نجاحي وإخفاقي. أنت تسهرين على بحثي المتواصل. أنت تعرفين مقدار قوتي. فلا تفارقيني عندما أعيش وحيداً شريداً. عندما أكون مريضاً وحزيناً.

- طلبة مريم العذراء
- نشيد
- صلاة إلى أم المعونة الدائمة قبل القداس
- القداس الإلهي
- صلاة إلى أم المعونة الدائمة قبل تناول
- نشيد الختام ((حبك يا مريم))

اليوم الخامس

نشيد ((مجد مريم))

صلاة إلى أم المعونة الدائمة

يا أم المعونة الدائمة، ان في صورتك المقدسة سبباً
آخر يحثنا على الثقة بحضورك. فأنت فيها (أم
الأوجاع) تضمين إلى صدرك يسوع المرتعش لرؤية
الآت موته، وأنت تتألمين معه. فأنا ندرک سمو
استحقاقك وقدرتك، وقدرة شفاعتك العظمى لدى
العدل الإلهي. ونتألم لآلام يسوع ولآلامك التي سببها
آثامنا. ونتضرع إليك باسم هذه الآلام طالبين الندامة
والقوة، فاصغي إلينا في هذه التساعية واستمدي
لنا الشجاعة والصبر في الآلام التي نلاقها في حيا تنا
اليومية.

أبانا... السلام ... المجد...

من مآثر أم المعونة الدائمة

يروى عن الموسيقار النمساوي الشهر (جوزيف هايدن) (١٧٣٢-١٨٠٩) الذي ألف سمفونيات رائعة وقطعاً موسيقية خلدت اسمه في التاريخ، أنه كان في أحد الأيام جالساً مع أصدقاء من علية القوم ومن هواة الموسيقى المعجبين به. فالتفت إليه أحدهم وابتدأه بالسؤال قائلاً: «ماذا تستعين يا أستاذنا لاستعادة الهدوء والراحة بعد عمل مضني ويوم حافل بالعزف والأبداع الموسيقي؟».

توقع الحاضرون أنه سيجيب بأنه ينصرف إلى عزف قطعة موسيقية هادئة، أو أنه يقوم بنزهة في المروج الخضراء. ولكنه أجاب بهدوء ووقار: «أني استرجع قواي الفكرية وأريح جسمي وذهني بعد ان اختلي إلى نفسي وأتلو قسماً من الوردية التي اعتز بحمل سبحتها المباركة معي دائماً».

لقد كان جوابه كلام مؤمن مقتنع بما يقول فلم ينبس الحاضرون ببنت شفة. لقد سكتوا متهيئين من الأستاذ العبقري الذي جاهر بحبه للوردية.

صلاة للقديس بونافتورا
(توفي سنة ١٢٧٤)

يا سيدتنا أننا نستغيث بك، من أجل كثرة مراحمك.
يا سيدتنا نورينا لأننا تجاوزنا عمر الصبوة ولا تتركينا
نضعف لأننا بك رجونا.

يا مريم نستودع روحنا وجسدنا بين يديك حتى آخر
يوم من عمرنا، فافضي علينا حنانك ونورينا بضيء
رحمتك.

يا مريم اسكبي علينا نعمة من كنوزك، وسكني الآمنا
بمراحمك. أننا نرفع إليك صلاتنا، فلا ترذلي صراخ
بكائنا. يا سيدتنا في يديك خلاصنا وحياتنا وفرحنا
الأبدي والمجد السرمدي.

فأن جميع الذين يدعونك في شدائدهم يفوزون
بالنعمة عند الله ويجدون عوناً لديه في كل خطر وفي
كل صعوبة وشدة.

يا مريم أنت طيبة لمنسحقي القلوب وتشفيهم
بطيب الرأفة. آمين.

- طلبة مريم العذراء
- نشيد
- صلاة إلى أم المعونة الدائمة قبل القداس
- القداس الإلهي
- صلاة إلى أم المعونة الدائمة قبل تناول
- نشيد الختام ((حبك يا مريم))

اليوم السادس

نشيد ((مجد مريم))

صلاة إلى أم المعونة الدائمة

يا أم المعونة الدائمة، ان صورتك المؤثرة تشير إلى
الأمك المبرحة التي جعلتك تعطفين على أوجاعنا. فما
أحلى للنفس ان تجد قلباً يرثي لأوجاعها نظير قلبك.
فإليك إذن نأتي يا أمّاً حنونة لنجدد قوانا. لأننا على
يقين من أنك لن تتركي أولادك، بل تصغين إلى صوت
شقاائم وتسمعينهم كلام التعزية. فاستمدي لنا
النعمة التي نلتمسها بواسطة حنانك الوالدي. أمين

أبانا... السلام ... المجد...

من مآثر أم المعونة الدائمة

اشتهر لويس التاسع ملك فرنسا (+ ١٢٧٠) بحبه لمريم العذراء وعبادته لها. وشعر بحمايتها كلما اضطربت حبال السكينة في بلاده، واقتداء بابنها الإلهي وحباً بتكريمها اعتاد ان يدعو إلى قصره كل يوم سبت جمهوراً من الفقراء والبائسين، فيقيم لهم مأدبة دسمة ويقوم هو نفسه بخدمتهم. وهذا ما كان يفعمه تعزية وسروراً لا يعرفها عظماء الدنيا. وكان بذلك يطابق قول الإنجيل الطاهر: «من كان فيكم كبيراً فليكن لكم خادماً». ولدى انتهاء الوليمة كان الملك يوزع عليهم الصدقات والهدايا حسب حاجة كل واحد منهم، ويطلب منهم الصلاة على نيته. ولم يكف عن ممارسة أعمال الإحسان والبر طيلة حياته إلى ان وافاه الأجل في يوم السبت طبقاً لرغبته الشديدة. فدخل إلى فرح سيده، وأصبح في عداد الأولياء الصالحين الذين تكرمهم الكنيسة على مذابحها.

صلاة الأب جبرائيل دنبو
مجدد الرهينة الكلدانية
(توفي في القرن ١٩)

إنني أتضرع إليك أيتها العذراء المباركة، يا فخر الأبرار
وملجأ المؤمنين وإكليل المتعبدين لها، وأم التائبين
وسلطانة الآباء والصديقين. أنت غاية فرحنا. وبك
ننال من الله كل الخيرات والبركات. وأنت تؤهلينا
للمواهب الصالحة، نتوسل إليك ان تمدينا بعونك
وتهدينا بإرشادك، واجعلي يا شفيعتنا ان تكون
أعمالنا طاهرة في جميع أيامنا واشركينا في آلام ابنك
الحبيب. أمين.



● طلبة مريم العذراء

● نشيد

● صلاة إلى أم المعونة الدائمة قبل القداس

● القداس الإلهي

● صلاة إلى أم المعونة الدائمة قبل تناول

● نشيد الختام ((حبك يا مريم))

اليوم السابع

نشيد ((مجد مريم))

صلاة إلى أم المعونة الدائمة

يا أم المعونة الدائمة أننا نلتجئ إليك بثقة لأنك أنت
القيمة على كنوز النعم الإلهية. فأنت أم يسوع وفي
يديك استحقاقاته غير المتناهية. أنت أم الأوجاع،
ومن أوجاع يسوع وأوجاعك خرج ينبوع خلاصنا.
أنت أم البشر وقد آليت على نفسك ان تساعدتهم.
فمن ذا الذي اتكل عليك وعاد مخذولاً؟
فاستمدي لنا ان تثبت في خدمتك وننال النعمة التي
نلتمسها. امجن.

أبانا... السلام ... المجد...

من مآثر أم المعونة الدائمة

في ١١ من شهر شباط سنة ١٨٥٨، خرجت فتاة قروية تدعى برناديت مع أختها وجارتها إلى الحقل لجمع الحطب. وعند وصولهن إلى ضفة نهر ((الكاف)) الجاري في بلدتهن ((لورد))، لمحن حطباً كثيراً على الضفة الثانية. وبينما كانت برناديت تهم بالعبور، سمعت فجأة صوت ريح شديدة فنظرت وإذا بامرأة واقفة بين صخور مغارة صغيرة وهي بثوب ناصع البياض وتمنطقة بزناز أزرق وعلى محياها جمال سماوي واسعة باهرة. فما كان من الفتاة إلا ان أخرجت سبحتها ورفعت يدها إلى جبينها لترسم إشارة الصليب. وبينما شرعت بتلاوة المسبحة، اختفى المنظر فجأة. وتكررت الظهورات وأنتشر خبرها، فتهافت الناس إلى المكان بين مصدق ومكذب، بين مؤمن وفضولي.

في إحدى المرات قالت السيدة للفتاة، صلي لارتداد الخطأة، ثم طلبت منها ان تشيد في ذلك الموضوع كنيسة على اسمها. وتفجر قرب المكان ينبوع ماء زلال بإشارة من الزائرة السماوية. ولما استفسرت

الفتاة بسذاجة عن اسم السيدة أجابت بلطف: «أنا
المحبول بها بلا دنس» وغابت في الحال. ومنذ ذلك
الحين أصبحت لورد قبلة الأنظار ومركزاً للإيمان
والتقوى ومزاراً عالمياً لإكرام مريم، والماء الذي نبع
بأعجوبة عند قدميها ما يزال يجري إلى اليوم وتجري
بواسطته عجائب الشفاء للكثيرين...

صلاة القديس برنردس
(توفي سنة ١١٥٣)

أذكري يا مريم البتول الرؤوف، أنه لم يسمع قط ان
أحداً التجأ إلى حمايتك وطلب شفاعتك فخاب. فبهذه
الثقة قصدتك يا عذراء العذارى أمي، متضرعاً بين
يديك، وباكياً على ما صدر عني من الخطايا والذنوب.
فيا أم الكلمة الإلهي لا تذرني طلباتي بل استمعي إليَّ
برأفة واستجبي لي. آمين.

- طلبة مريم العذراء
- نشيد
- صلاة إلى أم المعونة الدائمة قبل القداس
- القداس الإلهي
- صلاة إلى أم المعونة الدائمة قبل تناول
- نشيد الختام ((حبك يا مريم))

اليوم الثامن

نشيد ((مجد مريم))

صلاة إلى أم المعونة الدائمة

يا أم المعونة الدائمة. أننا كثيراً ما يستحوذ الجزع
على نفوسنا لشدة شقائنا. نعم أنك قديرة ورحيمة،
أما نحن فمساكين وضعفاء. فكيف نتجرأ على النظر
إليك؟ لكن صورتك العذبة تدعونا قائلة: ثقوا بيّ فأنا
أم الرحمة. وغاية أمالي ان أعزي البائسين. وأنا أم
المعونة الدائمة. فعلي ان اشفي كل سقيم ومرض. فإلى
حنانك نلتجئ أذن يا مريم في هذا النهار. فأحفظينا
وساعدينا وعزينا. آمين.

أبانا... السلام ... المجد...

من مآثر أم المعونة الدائمة

صدر في ألمانيا حكم الإعدام على مجرم. إلا أنه أبي ان يُطهر نفسه من خطاياه بالاعتراف قبل فراقه هذه الحياة. فاستخدم أحد الآباء اليسوعيين جميع الوسائل لحثه على التوبة ولكن دون جدوى. ولما رأى الأب أن جميع مساعيه ذهبت سدى قال له: «لنقل معاً مرة واحدة السلام الملائكي». فنزل المجرم عند رغبة الكاهن، بغية التخلص من إلحاحه. وسرعان ما سألت دموع غزيرة من عينيه، وطلب ان يعترف بتوجع وندامة، ورغب قبل موته ان يضم صورة مريم البتول فمنح ما أراد.

وهكذا مات مطمئناً بين يدي أمه العذراء القديسة.

صلاة للقديس غريغوريوس صانع العجائب
(توفي سنة ٢٧٠)

بأي ألفاظ يمكننا التعبير عن سمو هذه العذراء
القديسة وكمالها. وبأي مدائح نمدحها بما يليق بجمالها
الفريد. وبأي أناشيد نمدح من هي أسمى مجداً من
الملائكة. هي الزيتون الزاهية، غرست في بيت الله
وأخصبت خصباً إلهياً بالروح القدس، بها دعينا إلى
شرف أبناء الله، وجعلنا ورثة ملكوت المسيح يسوع.
هي الفردوس المزدهر، فردوس الحياة التي لا تقبل
الموت، فردوس غرست فيه شجرة حياة تعصمنا
أثمارها من الموت. هي مجد العذارى وفخرهن، فرح
الأمهات وعزائهن وعضد المؤمنين. هي المثل الأعلى
للقديسين، بلاط الفضائل وهيكل الحق. هي ينبوع
الإلهي، منها ولد الرب مصدر حياتنا.
فيا مريم القديسة، ألا تكرمي واشركينا بنعمتك
وفضائلك السامية بالمسيح يسوع ربنا الذي له يليق
مع الآب والروح، المجد والقدرة إلى دهر الدهور.
آمين.

- طلبة مريم العذراء
- نشيد
- صلاة إلى أم المعونة الدائمة قبل القداس
- القداس الإلهي
- صلاة إلى أم المعونة الدائمة قبل تناول
- نشيد الختام ((حبك يا مريم))

اليوم التاسع

نشيد ((مجد مريم))

صلاة إلى أم المعونة الدائمة

يا أم المعونة الدائمة، ها قد بلغنا اليوم الأخير من هذه التساعية. لقد تضرعنا إليك كل يوم، والآن ترتفع إليك صلاتنا بمزيد من الثقة والحرارة. ونحن على ثقة من أنك استجبت طلباتنا ومنحتنا ما هو خير لنا. فبحق ابنك الحبيب وبحق أوجاعك ومحبتك لنا وخصوصاً بحق اسمك المجيد ((أم المعونة الدائمة)).
تحني علينا ولا تهملينا، بل استجبي طلباتنا في هذا النهار وامنحينا ان نحبك طوال حياتنا حتى يتسنى لنا يوماً ان نمجّدك ونشكرك مع ابنك الحبيب إلى الأبد.

أبانا... السلام ... المجد...

من مآثر أم المعونة الدائمة

يروى لنا التاريخ هذا الحادث العجيب الذي جرى في قطرنا بشفاعة العذراء مريم. في سنة ١٧٤١ ميلادية حاصر مدينة الموصل القائد الفارسي نادرشاه، فعسكر على شاطئ دجلة مصمماً على فتح المدينة الآمنة قسراً وقتل سكانها كما فعل بمدن عراقية أخرى. واستعمل مختلف الحيل والخطط في سبيل ذلك. فباءت محاولاته بالفشل الذريع أمام دفاع أهل المدينة المستميت. فوجه القنابل إلى سور المدينة لتدميره. وظل يطره بها حتى كادت المدينة ان تستسلم له. فهرع سكان المدينة إلى كنيسة الطاهرة يتضرعون إلى مريم لتخلصهم من الخطر المحدق بهم. وقد أبت أمنا إلا ان تظهر قدرتها وحماتها. فظهرت تتلألاً بجمال سماوي يعجز اللسان عن وصفه، وتحيط بها أنوار ساطعة، وقد مدّت ذراعيها في وجه العدو الغاشم. فلما رأى نادرشاه ذلك المشهد العجيب، رفع الحصار فوراً وولى الإديبار. ومن الأمور المذهلة ان أحداً من سكان المدينة لم يصب بأذى رغم شدة

الحصار وانهاى القذائف عليها.
اتضح للجميع ان تلك معجزة باهرة أجرتها الأم
الحنون لأبنائها الموصليين. فتصاعدت من أعماق صدور
المسيحيين والمسلمين على حد سواء آيات المديح لأم
المسيح التي أنقذتهم، وساعد الوالي وساهم بقسط
وافر لترميم الكنيسة المنهارة التي ماتزال قائمة إلى
اليوم ويؤمنها أهل المدينة على اختلاف مللهم طالبين
حماية العذراء القديرة.

نشيد العذراء مريم

تعظم نفسي الرب وتهللت روحي بالله مخلصي،
لأنه نظر إلى تواضع أمته. فها منذ الآن يعطيني
الطوبى جميع الأجيال لأنه قد صنع بي عظامم القوي
والقدوس اسمه ورأفته إلى أجيال وقبائل لخائفيه
صنع الغلبة بذراعه وبدد المستكبرين بفكر قلوبهم.
حط الأعداء عن الكراسي، ورفع المتواضعين، أشبع
الجوع من الخيرات، وأطلق الأغنياء فارغين.

- طلبة مريم العذراء
- نشيد
- صلاة إلى أم المعونة الدائمة قبل القداس
- القداس الإلهي
- صلاة إلى أم المعونة الدائمة قبل تناول
- نشيد الختام ((حبك يا مريم))

أناشيد

إكراماً لمریم

العدراء

اختارك رب الورى

(١) اختارك رب الورى

من كل خود لا مرا

من بدء كل مابرا

يا مريم بنت الكرم

(٢) لما رأى باري الدهور

جنس الأنام في الدثور

أجري بك روح السرور

وصانك قبل الرحم

(٣) عنك رضي الله العظيم

لما أراد ان يقيم

جبلته من الرميم

بمحوصك المنتقيم

(٤) حتى أتى المبشر

ووجهه يستبشر

حياك وهو يشهر

ما حزته من النعم

طوباك يا مريم

(١) طوباك يا مريم
يا أم المعظم من كل مقام
طوباك على الدوام
يا نجبية يا عجيبة يا حبيبة يا لبيبة

(٢) من يطبق باللسان
ان يصف الإحسان الذي حسنته
في التحقيق ذاك يتيه
يا فريدة يا مجيدة يا جميلة يا جليلة

(٣) يا درة بلا عيب
يا شمساً ضوية لا يعرفها عيب
يا لامعة يا بارعة
يا شهية يا بهية يا حنينة يا أمينة

(٤) جيناك كالأولاد
يا أما طاهرة في وادي الدموع
بالنحيب والخشوع
يا كريمة أرحمينا يا رحيمة

يا مريم البكر

- (١) يا مريم البكر فقت الشمس والقمر
وكل نجم بأفلاك السما سرى
- (٢) يا أم يسوع يا أمي ويا أملي
لا تهمليني متى عني الخطأ صدرا
- (٣) يا نجمة الصبح شعبي في معابدنا
ونوري عقلنا والسمع والبصر

اذكري أم الحنا

- (١) أذكري أم الحنا ان كل من عنى
بابك يشكو الضنى نال في الحال المنى
- (٢) فاسمعي اليوم الصياح من شقي في البراح
ضمدي فيه الجراح خففي عنه الأذى
- (٣) ما سمعنا من خبر في أحاديث البشر
أنه خاب وطر من أتاك يا رجا
- (٤) هل أكون المستضام في البرايا والأنام
تبعدي عني المرام مبعدا طول المدى

أيا فخر العذارى

- (١) أيا فخر العذارى
أمنحينا انتصارا
أيا أم النصارى
كي لا نبقى حيارى
حلا لي يا حلا لي
ومدحك حلا لي
أنت غاية سؤالي
أيا فخر النصارى
- (٢) أيا عذرا بهية
كفي عنا البلية
يا درة سنية
كي لا نبقى حيارى
حزت كل الفضائل
يا مولاة القبائل
عبدك منك سائل
أيا فخر العذارى
- (٣) أنت مينا السلام
أنت فخر الأنام
أنت بدر التمام
أنت عون النصارى
مدحك قد حلا لي
يا قدوة الموالى
إليك أشكو حالي
يا ملجأ النصارى

ان قلبي

- (١) ان قلبي صار مغرم
لا شفيعاً لي سواها
بمدح البكر مريم
عند يسوع المعظم
- (٢) فضلها عم البرايا
كم أبادت من خطايا
بالهبات والعطايا
عن أثيم كاد يعدم

- (٣) قد براها الله فخراً للأنام ثم ذخراً
وعلت في الكون طهراً وسنى بدرها قد تم
- (٤) قد تسامت في الجمال وتناهت في الكمال
وزهت زهو اللآلئ وابنها فيها يكرم

يا فخر البرايا

- (الردة) في ظل حمايتك نلتجئ يا مريم
لا تردي طلبتنا عندما ندعوك
- (١) يا فخر البرايا يا خير الورى
يا بحر العطايا في الدنيا جرى
- (٢) يا باب السماء يا أم الفدى
يا عين الرجاء يا نور الهدى
- (٣) ارحمي عبيداً باتوا مخلصين
يبغون المزيد منك كل حين
- (٤) يا فخر العذارى يا أم المسيح
منك فاح طهر شذاه مليح

طهرڪ يا مريم

- (١) طهرڪ يا مريم شبه الورد فاح
بابنڪ المعظم كوكب الصباح
منڪ فاح طهر ابهر العقول
فيڪ لاح سر راية النجاح
- (٢) ها عطر نفاڪ أنعش الفؤاد
نال من وفاڪ نعمة الصلاح
لا يڪفيڪ وصف يا أم الإله
منڪ فاح عرف عطر الأرواح
- (٣) فمن كان عبدا لك يا بتول
نال منڪ رشدا واقتنى الصلاح
لا تسمحي مريم عبدك ينوح
في عمق جهنم نزل الأتراح

نشيد حبك يا مريم

- الردة حبك يا مريم غاية امنى
يا أم المعظم كوني أمتا
أنت عذراء أنت أمتا

- | | | |
|----------------|-----|---------------|
| ابنك أوصاك | (١) | بنا في الصليب |
| أعطانا إياك | | في شخص الحبيب |
| لا يكن يا مريم | (٢) | حظ العابدين |
| يوما في جهنم | | مع الكافرين |
| كلام الحنونة | (٣) | بك نستعين |
| اظهري المعونة | | منك للبينين |

يا بتولاً أجل البرايا

يا بتولاً أجل البرايا	مدحنا فيك خير الهدايا
اجعلي يرقى دار العلايا	منك نفح أريج البخور
كل مولود أنثى شقي	قد براه الإله العلي
في الخطاء أسير رمي	ما عداك أبكر فخور
أنت مريم فخر البرية	وحدك قد خلقت نقية
دست رأس الأفعى الشقية	بانتصار يفوق العبور
من علاك السني أنظرينا	في شقانا أنجم ارحمينا
تحت ستر الرجاء أحفظينا	أهلينا لدار السرور

قد نلت مريم

(١) قد نلت مريم العلى
رحيلك رجا ملا
نجوت من دار البلى
كل السموات
قد هبطوا من النعيم
ملائك ابنك العظيم
أتوك بالعز الفخيم
بخير نغمات

(٢) في عرش فخر مستبين
تسارعوا مستبشرين
طاروا بك مهللين
رسم الجلالات
الشمس غارت في الظلام
لما رأت هذا المقام
من خوف ان تضحي قتام
من نورك الذاتي

(٣) يا ليتنا يوماً نرى
بين صفوف الأبهـر
إكليك الموقر
فوق البتولات
نحن بني وادي الدموع
يدعوك قلبنا الجزوع
لكي نراك مع يسوع
في خلد نغمات

يا مريم

يا مريم يا أحلى اسم على اللسان
يا مريم يا من آمنت بسيد الإنسان
وعلمته ان الإيمان هو عطاء مصان
وان نكرانه يبقى حقاً فعلاً يدان.

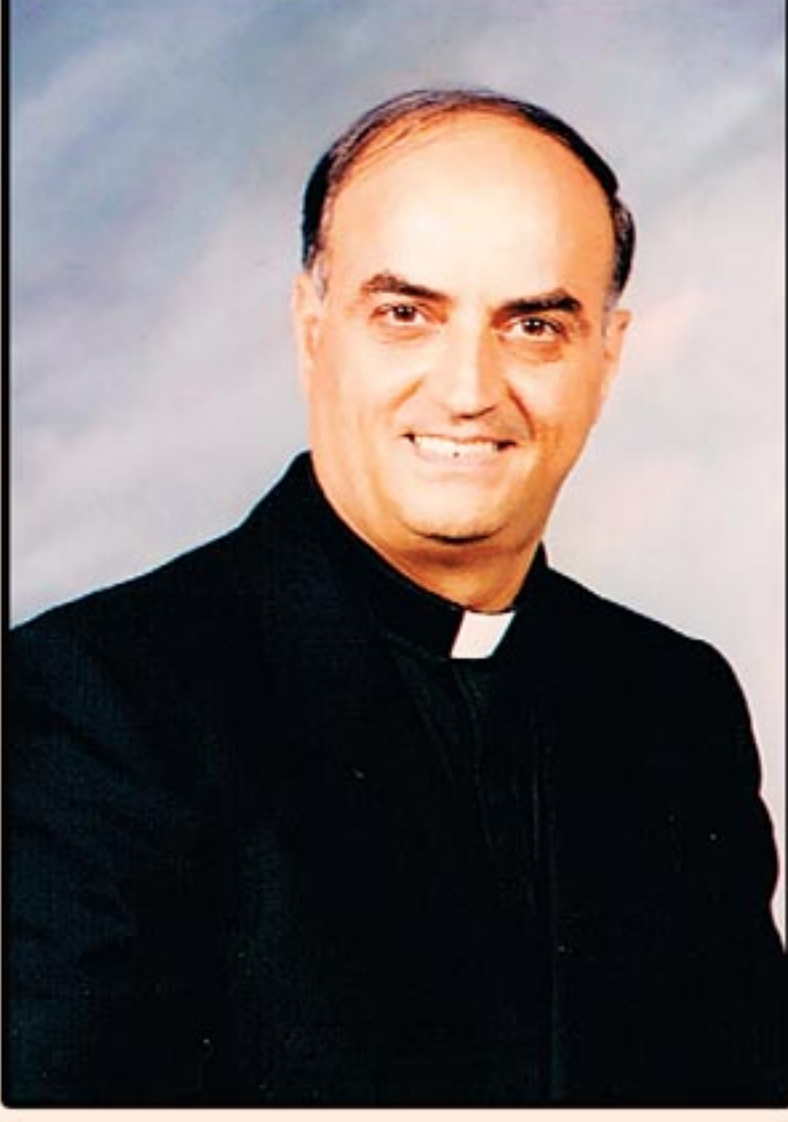
يا مريم يا أظهر أم في الزمان
أنظري بحنانك عالم الإنسان
الأرض التي عشت فيها يوما كان
تقطر أملاً. جوعاً. دمأً وحرمان.

يا مريم أرضك تعيش ضياعاً ونسيان
مجربة. معذبة من إبليس شيطان
لا تتركيها في عالم ينقصه الربان
بل اطلبي من ابنك ليكون هو القبطان.

يا مريم أنت أمثلة الإيمان والحنان
أنت أم البشر في كل زمان ومكان
أنت الساهرة علينا دون كلل ووهان
لك منا ألف شكر وألف عرفان.

كلمات: القس كمال وردا بيداويد

ملبورن - أستراليا ٢٠١٣



يا مريم

يا مريم يا أحلى اسم عل اللسان
يا مريم يا من آمنت بسيد الإنسان
وعلمته ان الإيمان هو عطاء مصان
وان نكرانه يبقى حقاً فعلاً يدان.

يا مريم يا أظهر أم في الزمان
أنظري بحنانك عالم الإنسان
الأرض التي عشت فيها يوما كان
تقطر أملاً. جوعاً. دماءً وحرمان.

يا مريم أرضك تعيش ضياعاً ونسيان
مجربة. معذبة من إبليس شيطان
لا تتركها في عالم ينقصه الربان
بل اطلبي من ابنك ليكون هو القبطان.

يا مريم أنت أمثلة الإيمان والحنان
أنت أم البشر في كل زمان ومكان
أنت الساهرة علينا دون كلل ووهان.
لك منا ألف شكر وألف عرفان.

(القس كمال وردا بيداويد)

ملبورن ٢٠١٤

الطبعة الثانية

ملبورن ٢٠١٤

